



Saudi Arabia

sp. Meshal Alotaibi

مداخلة وفد المملكة العربية السعودية في منتدى شئون الأقليات ٢٦-٢٧
نوفمبر ٢٠١٣

السيدة الرئيس

نود في البداية ان ارحب بعقد هذا المنتدى المعني بشئون الأقليات، كما
ارحب برئيس المنتدى والخبير المستقل في شئون الأقليات ورئيس شئون
الإجراءات الخاصة في مفوضية حقوق الانسان ومستشار الأمم المتحدة
الخاص بمنع الإبادة الجماعية والسادة الحضور.

السيدة الرئيس

لقد سعت بلادي على المستوى الوطني والعالمي الى ترسخ قيم التسامح
والتفاهم والحوار، والتصدي للتطرف وتعميق الحوار بين اتباع الديانات
والمذاهب لإشاعة روح التسامح وتعزيز الاعتدال والوسطية وهذا ما دعت
اليه مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار
بين اتباع الديانات والثقافات والحضارات التي انطلقت من قبلة المسلمين
مكة المكرمة في عام ٢٠٠٨م مرورا بمؤتمرات مدريد ونيويورك وجنيف
حتى توجت بإنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين
اتباع الديانات والثقافات في عام ٢٠١١م في مدينة فيينا وبمشاركة مملكة
اسبانيا وجمهورية النمسا. والذي كان هدف انشائه نبذ التعصب وإشاعة
ثقافة التسامح والتعايش واحترام التنوع الثقافي والديني للدول والمجتمعات
الإنسانية. وهو الهدف الذي تسعى بلادي جاهدة لتحقيقه حتى تعم روح
المحبة والتسامح والسلام بين شعوب العالم.



السيدة الرئيس

إن وفد بلادي يؤكد على رفضه لأية محاولات تسعى لإظهار ان المملكة العربية السعودية تفرق بين مواطنيها باي شكل من الاشكال، فالمواطنون السعوديون كلهم مسلمون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات وقد كفل النظام الأساسي للحكم هذه الحقوق وسوف أشير على عجاله الى بعض مواد النظام المتعلقة بهذه الحقوق. فالمادة (٢٦) مثلاً من النظام تنص على أن (تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية) كما أن المادة (٢٨) تنص على أن (تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل)، والمادة (٣٠) من النظام والتي نصها (توفر الدولة التعليم العام وتلتزم بمكافحة الأمية)، والمادة (٣٦) (توفر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها، ولا يجوز تقييد تصرفات أحد أو توقيفه أو حبسه إلا بموجب أحكام النظام) ولا يوجد في بطاقة الهوية الوطنية التي تمنح للمواطنين السعوديين أي مؤشر على التمييز بين جميع أبناء الشعب السعودي. أود التأكيد ثانية على أنه ليس هناك أي شكل من اشكال التمييز بين المواطنين السعوديين بناء على مناطقهم او عرقهم او لونهم او مذهبهم، والعمل مكفول في مرافق الدولة لجميع المواطنين دون تمييز أو قيود.

شكرا السيدة الرئيس